الفرقان فباشر الى تطبيق البين فيها اجتماع الضدين حتى من جهلهم
الدين وديدنهم الكتاب في باب الاكابر بل التطلب لظارف الدنيا في مجالس
الاصاغر الخارجين عن قوة النظرية والعلمية وطريقتي ارباب النظر والاستدلال
واصحاب الخبر والاحوال لا يعرفون القبيل من الدبير وليسوا في شيء لا في الخير
ولا النفير ولا يعرفون الغث من السمين بل الشمال من اليمين الميزنين عن
القطع واليقين الملوثين من الظن والتخمين ممن يباشر الى اقامة الدلايل
على المسايل وترتيب المبادي على اثبات المطالب وتحرير المقدمات في
تعيين المذاهب حتى في خلاف تلك المطالب العالية عن المعايب والدليل
من ايديهم تبكي والقران من انكارهم يشتكي والويل كل الويل لمن يسمع
انه يفيد وينفع ويتم وينجح مع انه سم يقتل وينخ في يوم لا ينفع مال ولا
بنون في حل شؤن الامن اتى الله بقلب سليم فيما كان وكيون ويدرون
ويانون وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما تمت بعون الله

DSC00101.JPG
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)